[119] 3 - عم (1) شا: ابن قولويه: عن الكليني (2) عن الحسين بن محمد، عن الخيراني، عن أبيه قال: كنت ألزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمة التي وكلت بها وكان أحمد بن [محمد بن] عيسى الاشعري (3) يجيئ في السحر من آخر كل ليلة ليتعرف خبر علة أبي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين الخيراني (4) إذا حضر قام أحمد وخلابه. قال الخيراني: فخرج ذات ليلة، وقام أحمد بن محمد بن عيسى عن المجلس وخلابي الرسول واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول: مولاك يقرئك السلام ويقول لك: إني ماض والامر صائر إلى ابني علي وله عليكم بعدي ماكان لي عليكم بعد أبي، ثم مضى الرسول. ورجع أحمد إلى موضعه، فقال لي: ما الذي قال لك ؟ قلت: خيرا، قال:

_____ (1) اعلام الورى ص 340. (2) الكافي ج 1 ص 324

(3) أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوص ابن السائب بن مالك بن عامر الاشعري من بنى ذخران - بضم الذال - بن عوف بن الجماهر بالضم - بن الاشعر [الاشعث] قال النجاشي: أول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الاحوص، وكان السائب بن مالك وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وأسلم وهاجر الى الكوفة وأقام بها. كان شيخ القميين ورئيسهم الذى يلقى السلطان، وفقيههم غير مدافع، لقى أبا الحسن الرضا وأبا جعفر الثاني وأبا الحسن الثالث عليهم السلام وله كتب وهو الذى أخرج من قم أحمد بن أبى عبد الله البرقى وسهل بن زياد الادمى ومحمد بن على الصيرفى للطعن في روايتهم. (4) كذا في نسخة الاصل طبقا لما أخرجه قدس سره من كتاب الارشاد، لكنه تصحيف والصحيح كما في نسخة الكافي واعلام الورى " بين أبى جعفر وبين أبى " فان الخيرانى يذكر القصة عن أبيه.

_____